

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- وقد تقدم القول أن النكتة في التاجر استحقها الشيخ جمال الدين بن نباتة على الصلاح  
الصفدي وعلى زين الدين الوردي وهي .
- ( وتاجر أسكرني طرفه ... والكاس فيما بيننا دائر ) .
- ( وقال لي سرّك قلت اسقني ... جهرا على عينك يا تاجر ) ومن نكته المخترعة قوله .
- ( شاب ورد الرياض من ... ورد خديك وانفرك ) .
- ( فله الناس أثبتوا ... وانتفى الورد للكرك ) .
- ورسم الجوباني وهو إذ ذاك كافل المملكة الشامية لفصلاء دمشق أن ينظموا له ما يكتب على  
أسنة الرماح فنظم القاضي فتح الدين بن الشهيد .
- ( إذا الغبار علا في الجو عثيره ... فأظلم الجو ما للشمس أنوار ) .
- ( هذا سناني نجم يستضاء به ... كأنه علم في رأسه نار ) .
- ( إن الرماح لأغصان وليس لها ... سوى النجوم على العيدان أزهار ) .
- ونظم مولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الآدمي نوراً ضريحه وكان إذ ذاك في عنفوان شبابه  
ومبادي نظمه .
- ( النصر مقرون بضرب أسنة ... لمعانها كوميض برق يشرق ) .
- ( سبكت ما لتسبك كل خصم مارق ... وتطرقت لمعانك يتطرق ) .
- ( زرق تفوق البيض في الهيجاء إذ ... يحمر من دمها العدو الأزرق ) .
- ( ينسجن يوم الحرب كل كتيبة ... تحت الغبار فنصرهن محقق )